البيان والتبيين

كان من نعمته لسليمان علىنبينا وعليه السلام فان ا D قال عز ذكره (هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب) .

وباع عبد ا بن عتبة بن مسعود ارضا بثمانين ألفا فقيل له لو اتخذت لولدك من هذا المال ذخرا قال أنا اجعل هذا المال ذخرا لي عند ا وأجعل ا ذخرا لولدي وقسم المال .

وقال رجل صحبت الربيع بن خيثم سنتين فما كلمني الا كلمتين قال لي مرة أمك حية وقال لي مرة أخرى كم في بني تميم من مسجد وقال أبو فروة كان طارق صاحب شرط خالد بن عبد ا القسري مر بابن شبرمة - وطارق في موكبه - فقال ابن شبرمة .

(أراها وان كانت تحب فانها ... سحابة صيف عن قريب تقشع) .

اللهم لي ديني ولهم دنياهم فاستعمل ابن شبرمة على القضاء بعد ذلك فقال ابنه أتذكر قولك يوم مر طارق في موكبه فقال يا بني انهم يجدون مثل أبيك ولا يجد أبوك مثلهم يا بني ان أباك أكل من حلوائهم وحط في أهواءهم .

قال الحسن من خاف ا أخاف منه كل شيء ومن خاف الناس أخافه ا من كل شيء وقال الحسن ما أعطى رجل من الدنيا شيئا إلا قيل له خذه ومثله من الحرص .

قال ومر مروان بن الحكم في العام الذي بويع فيه بزارارة بن جزى الكلابي وهم من ما لهم فقال كيف أنتم آل جزى قالوا بخير زرعنا ا فأحسن زرعنا وحصدنا فأحسن حصادنا .

وقال الحسن ابن آدم انما انت عدد فاذا مضى يوم فقد مضى بعضك مسلمة قال وقال الحسن بن آدم ان كان يغنيك من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يغنيك وان كان لا يغنيك منها ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك قال نزل الموت بفتي كان فيه رمق فرفع رأسه فاذا أبواه يبكيان عند رأسه فقال ما لكما تبكيان قالوا تخوفا عليك من الذي كان منك من إسرافك على نفسك فقال لا تبكيا فوا ما يسرني ان الذي بيد ا بأيديكما .

قال ابو الحسن عن علي عن عبد ا القرشي قال قتادة يعطي ا العبد